[333] كما لا ندري لماذا لم نجد أية اشارة لكتاب مترجم من هذه اللغات الى العربية أو من العربية إليها، أو غير ذلك، مما يحتاج الى الترجمة ؟ ! ز: لقد روي عن أبي جعفر (عليه السلام): قال: كان غلام من اليهود، يأتي النبي (صلى ا عليه وآله) كثيرا حتى استخفه (استحقه) وربما أرسله في حاجة، وربما كتب له الكتاب الى قوم، فافتقده أياما فسأل عنه، فقال له قائل: تركته في آخر يوم من أيام الدنيا، فأتاه النبي (صلى ا عليه وآله) الخ (1). ح: وأخيرا، فلا ندري ما حاجة النبي (صلى ا عليه وآله) الى الترجمة، مع أن جمعا من المحققين قد أثبتوا: أن النبي (صلى ا عليه وآله) كان يعرف جميع اللغات، فلا يحتاج الى مترجم ولا الى غيره، وقد كلم سلمان بالفارسية، وتكلم بغيرها من اللغات أيضا الخ.. (2). ط: وأما قوله في الرواية: انه (صلى ا عليه وآله) أمره بذلك حين قدومه المدينة، ثم روايتهم: أنه كان يكتب في الجاهلية (3)، فينافيه قولهم: انه تعلم الكتابة من أسرى بدر (4). ملاحظتان: الاولى: قال العلامة المحقق الشيخ علي الاحمدي الميانجي، بعد أن تكلم حول معرفته (صلى ا عليه وآله) باللغات، عربيها، وعجميها،

_____ (1) الامالي للصدوق ص 356 والبحار ج 78 ص 234 وج 6 ص 26. (2) راجع التراتيب الادارية ج 1 ص 208 - 209، ولعل أحسن من تكلم في هذا الموضوع: العلامة المحقق الشيخ علي الاحمدي في كتابه، مكاتيب الرسول ج 1 ص 15 - 16 فليراجع. (3) المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ج 8 ص 120. (4) المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ج 8 ص 133 و 292. (*) _____